



**Catholic University Press**  
**Patristic Series**  
**St. Cyprian, Treatises**

**Ante-Nicene Fathers**  
**Volume V**  
**Cyprian, Treatise IV**

## أهمية الصلاة الربانية

" ( : ) "

( )

" ( : ) ."

:"

<sup>1</sup> يقصد القديس كبريانوس أن المسيح بعد أن علمنا كيف نصلي بحثنا على ألا نخالف قانون الصلاة هذا لنصلي بطريقتنا الخاصة.



: ) "

" ( : ) "

!

( : ) "

**سمات الصلاة الخاشعة**

.

"

( : ) "

"

( : ) "

.



+



":  
:

.

:"

( - : )"

:"

( : )"



+

+

+



.  
" .( : )"

." ( : )"

:" ( : )"



+

+

+

+

( : )

**الصلاة لا بد أن تكون من أجل الكل**

( : )

]" :

[ :

٢. مُسْكِنُ الْمُتَوَحِّدِينَ فِي بَيْتٍ [انظر مز ٦٨ : ٦] أي الذي يعطي مسكناً للذين هم في وحدانية المحبة والفكر. "مُسْكِنٌ" هنا تعني الذي يعطي مسكناً، وليس مُسْكِنٌ بمعنى منزل.

]" :





! " "

.( : ) " " ;

.

.

":  
.( : ) "

.( - : ) " " "

.( - : ) "

.

":

**ليتقدس اسمك**

" "

"

.( - : )

!

!

" "



## ليأتِ ملكوتك

" ( : ) ."

انظر (يو ١١: ٢٥)

" ( : ) "

( - : )

(يو ٥: ١٤) المقصود هنا هو مريض بركة بيت حسدا، الذي كان مفلوجاً منذ ثمان وثلاثين عاماً فشفاه المسيح وأقامه من مرضه.

**لنکن مشیئتک**

" :

"

" :

( : ) "

" :

" :

( : ) "

"

" :

"

( - : )

" "





## خبزنا كفافنا أَعْطنا اليوم

:"

" "

" "

<sup>6</sup> في النص اليوناني للعهد الجديد الكلمة المترجمة "كفافنا" هي **ἐπιούσιον** (إبيؤوسيون) وقد تُرجمت هذه الكلمة إلى معاني كثيرة مثل "الجوهري"، "اليومي"، "كفافنا" وقد وردت في الترجمة القبطية "إنتى راستي" أي "الذي للغد" أو "الآتي". وقد شرح ق. كبريانوس الآية بمعنى الخبز اليومي كما هو موضَّح بالنص، وهكذا وردت في النص الانجليزي للكتاب المقدس "give us this day our daily bread" أي "أعطنا اليوم خبزنا اليومي". لمزيد من الشرح في معنى الآية نرجو الرجوع إلى "تحليل لغة الإنجيل للقديس متى في أصولها اليونانية" ص ١٨٠-١٨١ (إعداد وإصدار مجموعة دراسة اللغات بدير ق. دميانة ببراري بلقاس)

+

\_\_\_\_\_

.

.

" :

"

.( : )

.

.

.

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

+

+

+

\_\_\_\_\_

.( : ) "

" :

.( : ) "

.

" :

"

.( - : )

\_\_\_\_\_

\_\_\_\_\_

+

+

+

+

## اغفر لنا ذنوبنا

الأصل اليوناني لكلمة "ذنوبنا" هي  $\Phiειλήματα$  (فيليماتا) ومعنى الكلمة "ديون" وهكذا وردت في النص الانجليزي "debts" لذلك نجد شرح القديس لآية على أساس أن الكلمة هي "ديون" (انظر المرجع السابق الإشارة إليه في الحاشية (٢)



.( : )

.

":

.

.( - : ) "

.

.

.

.

انظر (مز ٦٨:٦)



!

.

":

:

.( - : ) "

.

.

.

.

"

"



" ( : ) "

!

### **لا تدخلنا في تجربة**

" "

يقصد القديس كيريلانوس هنا مَنْ يظن أنه يموت على اسم المسيح دون أن يقدم توبة عن خطيئة الخصام والانشقاق التي قد سقط فيها قبلاً.

( )

يؤكد القديس هنا على مبدأ يتكلم عنه كثيراً في كتاباته وهو أن الكنيسة أيقونة للتالوث الأقدس في وحدانيته واتفاقها. فيجب أن يكون اتفاق الرأي الواحد ووحديته المحبة موجودين في شعب الكنيسة على مثال اتحاد الأقانيم ببعضها.

يقصد القديس كيريلانوس هنا أن هابيل هو أول من قُتل ظلماً وكان بمثابة إشارة أو نبوة للمسيح الذي ظلم ولم يفتح فاه وقُتل



" :  
 .  
 ( : ) "

**لكن نَجِّنَا مِنَ الشَّرِّير**

"  
 "

" :



" :  
 .  
 ( - : : ) "  
 " :

.( - : : ) "

:  
 .( : ) " "

" :  
 ( : ) "  
 "  
 .( : ) "





" :

.( : ) "

" :

*طالة عجيبة*

" ( - : ) "

.( : ) "

" :

( : ) "

" :

( : ) "

" :

" : ( : ) "

.( : ) "



## كيف نصلي؟

. ما أجمل أن نرى في إشارة القديس كبريانوس عما يقوله الكاهن ويرد به الشعب في ليتورجية القديس الإلهي المستخدمة في وقته - أي القرن الثالث الميلادي- نفس ما نصلي به نحن في وقتنا هذا. من هذا نرى حفاظ الكنيسة على تقليدها منذ القرون الأولى.

لا يقصد هنا القديس بالطبع أن دم المسيح لم يكن كافياً لخلصنا بل يريد أن يقول أن المسيح من فرط محبته للبشر صلي من أجلنا كمحب للبشر معطياً صورة لشفاعته فينا أمام الأب، وكذلك ليعطينا مثلاً حياً نفتدي به في الصلاة لأجل الجميع. فالمسيح- بجانب عمله الخلاصي لأجلنا- لم يتجاهل أيضاً الجانب التعليمي في رسالته على الأرض إذ كان يُعلم بالكلام وبالمثال أيضاً.

" ( : ) ."

## **"الصلاة والأعمال الصالحة"**

:"

" ( : ) ."

يقصد القديس كبريانوس في هذه الفقرة أن يوضح أنه إن كانت حياة الإنسان خالية من الأعمال الصالحة المُقَدِّمة من أجل محبة الله، فإن صلاة مثل هذا الإنسان تكون غير مثمرة أي لا تنال الاستجابة من الله. وذلك بعكس المثل الذي أعطاه القديس كبريانوس وهو كرنيليوس قائد المائة الذي قال له الملاك "صلواتك وصدقاتك سعدت تذكر أمام الله" (أع ١٠: ٤)

" ( : ) ."

:"

صَلَوَاتُ السَّوَاعِي



**الصلاة بلا انقطاع**

.( : )"

" : " " " "  
.  
.( : )"  
" : " "  
.( : )"

+



+

+



+

+



+

+



+